[53] [18] باب في ذكر ما كان من حيرة الناس بعد وفاة الرسول صلى ا عليه وآله وغصب الخلافة، وظهور جهل الغاصبين وكفرهم ورجوعهم إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقد أوردنا كثيرا من ذلك في أبواب الاحتجاج (1)، ونورد هاهنا أمثالها بأسانيد أخرى لمناسبتها لهذا الكتاب أيضا، ولكونها مشتملة على تغييرات وزيادات. 1 - إرشاد القلوب (2): بحذف الاسناد مرفوعا إلى سلمان الفارسي رضي ا عنه قال: كان من البلاء العظيم الذي ابتلى ا عزوجل به قريشا بعد نبيها صلى ا عليه وآله ليعرفها أنفسها ويجرح (3) شهادتها على ما ادعته على رسول ا

_____

(1) في مطبوع البحار الاحتجات، ولعله: الاحتجات. انظر: بحار الانوار، المجلد العاشر، في احتجاجاتهم عليهم السلام في فروع ومسائل مختلفة. (2) إرشاد القلوب 2 / 92 - 108 [2 / 299 - 315] في كلامه مع الجاثليق. وقد ذكرنا أكثر الاختلافات بين المصدر والمتن مع عدم تثبتنا من صحة هذه الطبعة لكثرة ما فيها من أغلاط (3) في المصدر: وتخرج..